الانقلاب يدمي الهدنة بالصواريخ.. والتحالف يرد بقصف مصادر النيران

مقتل عشرات المتمردين في معارك صنعاء

■ مقاتل من الشرعية على جبهة القتال في تعز | تصوير: أحمد الباشا

صنعاء- البيان
تعز - صلاح قعشة

صعّد الانقلابيون من خرقهم للهدنة على كافة الجبهات في اليمن، وشنوا قصفاً صاروخياً على القصر الرئاسي في مأرب، والأحياء السكنية في تعز، في حين ردت المقاومة بالتقدم في جبهتي صنعاء والجوف، حيث قتل العشرات من الانقلابيين في المواجهات الدائرة على مشارف العاصمة اليمنية، وفي أطراف الجوف مع محافظة عمران ومناطق في محافظة مأرب الواقعة على أطراف صنعاء، فيما قصفت طائرات التحالف، مواقع المتمردين في صنعاء وحجة وتعز، كما قتل 23 انقلابياً في معارك بمنطقة المسراخ.

وقالت مصادر في الجيش الوطني والمقاومة لـ «البيان»، إن العشرات من المسلحين الانقلابيين لقوا مصرعهم في المواجهات الدائرة في مديرية نهم، المدخل الشرقي للعاصمة، وفي أطراف محافظة مأرب، وأن هذه القوات تواصل تقدمها نحو مديرية بني حشيش، الواقعة في ضواحي صنعاء.

وتحتشد قوات عسكرية ضخمة بكافة الأسلحة والآليات الحديثة عند البوابة الشرقية للعاصمة، وتستعد بمئات المقاتلين المدربين والمجهزين بكافة أنواع التدريبات والتكتيكات العسكرية، لاستكمال تحرير مديرية نهم، والتقدم نحو صنعاء. وذكرت مصادر أن حالة هلع كبيرة، وخلافات حادة تجري بين قوات ميلشيا الحوثي وصالح، مع اقتراب قوات الجيش الوطني ورجال المقاومة من صنعاء، مسنودة بمقاتلات الأباتشي التابعة لقوات التحالف العربي، بقيادة السعودية.

اللواء 115

وفي محافظة الجوف، قال القيادي بالمقاومة الشعبية في المحافظة، مبارك العبادي، إن المقاومة والجيش سيطرا على أجزاء واسعة من جبل الريحانة، المطل على معسكر اللواء 115، الواقع تحت سيطرة الحوثيين بالمحافظة.

وأشار العبادي إلى أن أفراد المقاومة الشعبية والجيش الوطني، واصلوا تقدمهم في المعارك مع الحوثيين بالمحافظة. وتمكنوا من أسر ثلاثة من مسلحي جماعة الحوثي الانقلابية، خلال المعارك التي دارت في الساعات الماضية. وتسعى المقاومة والجيش الوطني للتقدم إلى مديرية حرف سفيان، التابعة لمحافظة عمران المجاورة للعاصمة صنعاء.

معارك تعز

في تعز، قتل ستة مدنيين وأصيب 16 آخرين، بينهم نساء وأطفال بقصف مدفعي عشوائي، شنته ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية على أحياء سكنية في مدينة تعز.

وأكدت مصادر عسكرية في تعز لـ «البيان»، مصرع 23 من عناصر ميلشيا الحوثيين وصالح، وإصابة العشرات بجراح، عقب صد هجوم عنيف في مديرية المسراخ. وأفادت المصادر بمصرع القيادي الحوثي المدعو أبو عمار، واثنين من مرافقيه في حي الحصب غربي المدينة، وذلك جراء استهدافهم بنيران المقاومة الشعبية.

وأدى قصف الميلشيات العشوائي بقذائف الهاون لمناطق وقرى الاعبوس المكتظة بالسكان والنازحين جنوب شرقي محافظة تعز، إلى حركة نزوح واسعة. فيما واصلت الميلشيا قصفها المدفعي العنيف على أحياء قلعة القاهرة، وهو القصف الذي طال أيضاً قرى الكشار في جبل صبر، أعلى حي الدحي، غرباً، والتي نالها كذلك أحد صواريخ غراد، الذي تم إطلاقه من منطقة الستين، مع سماع اشتباكات عنيفة مصاحبة. وأعلن قطاع الحجرية العسكري حظراً للتجوال ابتداء من تمام الساعة السابعة مساء أمس، وحتى إشعار آخر، وذلك إثر سقوط خمسة صواريخ كاتيوشا على عدد من المناطق بمدينة التربة، وأوضحت مصادر عسكرية خاصة لـ «البيان»، أن القصف بهذه الصواريخ، جاء إثر مغادرة قائد اللواء 35 مدرع، عضو المجلس العسكري بتعز، العميد عدنان الحمادي، المعسكر التدريبي في التربة، والذي كان في زيارة له، مضيفة أن القصف لم يسفر عن أي إصابات بشرية.

القصر الجمهوري

من جهة أخرى، قتل ستة من أفراد الجيش الوطني وجرح جندي آخر، بقصف لميلشيات الحوثي وقوات صالح على القصر الجمهوري بمدينة مأرب. وقالت مصادر محلية، إن الميلشيات قصفت القصر الجمهوري بمدينة مأرب، الأمر الذي أسفر عنه مقتل ستة من أفراد الجيش الوطني، وإصابة جندي آخر. وأضافت المصادر: إن الجنود الذين قتلوا يعتقد أنهم من قوات العميد هاشم الأحمر.

ورجحت المصادر أن القصف الذي طال القصر الجمهوري بمأرب، مصدره جبل هيلان، الذي ما زال الحوثيون يسيطرون عليه، حيث يطل الجبل على المدينة من الجهة الغربية.

إب والحديدة

أما في محافظة إب، فقالت مصادر محلية، إن ميلشيات الحوثي الانقلابية، فجرت منازل كل من صلاح القادري مدير إذاعة إب والقيادي في حزب المؤتمر، ومنزل ابن عمه عبد الله صالح القادري، ومنزل شخص ثالث من نفس الأسرة، كما أحرقت حافلة ودمرت سيارة، واختطفت عدداً من أفراد العائلة في عزلة وراف بمديرية جبلة.

وطبقاً لما ذكرته المصادر، وقعت الحادثة بعد قيام الميلشيا الانقلابية بقتل شقيقين من عائلة آل الورافي، لرفضهم السماح لهؤلاء بأخذ مواد غذائية من بقالة دون مقابل. وأوضحت المصادر أن حوادث التفجير والاختطافات وحرق الحافلة، وقعت أثناء وجود لجنة وساطة، بعثت بها قيادات في حزب المؤتمر والحوثيين بالمحافظة.

وفي محافظة الحديدة، فرضت الميلشيا الانقلابية، حصاراً كاملاً على جزيرة كمران، ومنعت دخول وخروج السكان منها، بعد مقتل أحد مسلحيها في اشتباكات مع مواطنين، حاول الحوثيون منعهم من إقامة حفل زفاف لأحد سكان الجزيرة.

عملية لاستعادة المنافذ البحرية

كشف الناطق باسم قوات الشرعية العميد سمير الحاج عن عملية عسكرية واسعة لاستعادة السيطرة على المنافذ البحرية الغربية للمدن الساحلية.

وقال الحاج ان قوات التحالف العربي والحكومة تقوم بعمليات عسكرية تمهيدية على طول المنافذ البحرية الغربية بدءا من المخا جنوبي البحر الأحمر مرورا بالحديدة ووصولا الى ميناء ميدي شمالا. عدن- وام

تخريج الدفعة الأولى من قوات المهام الخاصة في شبوة

صنعاء- البيان

احتفل في محافظة شبوة، أمس، بتخرج الدفعة الأولى من كتائب قوات المهام الخاصة التابعة للواء 21 ميكا، والتي تم إعدادها وتدريبها وإكسابها المهارات القتالية المناسبة طوال ثلاثة أشهر متتالية.

وفي الحفل ألقى قائد اللواء 21 ميكا العميد جحدل حنش، كلمة رحب فيها بتخريج كوكبة جديدة من ألوية الجيش الوطني.. معرباً عن سعادته بمشاركتهم في هذه المناسبة في تاريخ اللواء ومنتسبيه من المقاتلين الأشاوس.

وقال: «إن تخرج هذه الدماء الجديدة يمثل انطلاقة حقيقة لمشروع وبرامج إعادة بناء القدرات القتالية لمنتسبي كل الوحدات العسكرية باللواء واستعادته لدوره البطولي والأسطوري في مسيرة قواتنا المسلحة الباسلة، وتعزيز دورها وحضورها الوطني في قلب المعارك المصيرية والحاسمة التي تخوضها هذه الأيام من أجل الانتصار للوطن والقضاء على ما تبقى من فلول المليشيات الانقلابية».

رسالة هاديمن جانبه، نقل قائد اللواء 14 العميد الركن محسن الداعري تحيات الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى كل المقاتلين المرابطين في تخوم الصحراء من أجل الدفاع والحفاظ على الوطن وصيانة أمنه ووحدته واستقراره، مشيداً بالانتصارات العظيمة التي يحققها أبطال القوات المسلحة ورجال المقاومة الشعبية في كل جبهات القتال ضد الانقلابيين.

وأكد العميد الداعري إصرار المقاتلين على مواصلة التضحيات حتى يتم تخليص الوطن من المليشيا الانقلابية التابعة للحوثي وصالح. شهد استعراض الخريجين مشروعا تكتيكيا بالذخيرة الحية، عكس المهارات والفنون القتالية التي اكتسبوها في الدورة، وفي نهاية الحفل تم تكريم أوائل الدفعة والمبرزين فيها.

اجتماع

مجلس الوزراء اليمني يثمن مواقف سفراء «التعاون» وجهود ولدالشيخ

ثمّن مجلس الوزراء اليمني جهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، والمواقف المساندة لسفراء الدول الشقيقة من مجلس التعاون الخليجي أثناء انعقاد المشاورات.

وأشاد نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح، نيابة عن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ومؤسسة الرئاسة وكل مجلس أعضاء الحكومة، بالدور الإيجابي الذي قدمه أعضاء الوفد الحكومي في المشاورات الأخيرة، والجهود التي بذلوها من أجل الوصول إلى آلية تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وفي مقدمتها القرار 2216، وما نصّت عليه المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني التي بدورها تفضي إلى سلام حقيقي يضمن عودة مؤسسات الدولة، ويُلزم ميليشيا الحوثي وصالح بتسليم السلاح وتطبيق البنود، والإجراءات التي نصت عليها تلك المرجعيات الأساسية. جاء ذلك لدى ترؤسه أمس اجتماعاً استثنائياً لمجلس الوزراء في الرياض، حضره مستشارو الرئيس اليمني، وجرت خلاله مناقشة نتائج المشاورات التي تمت في مدينة بيال السويسرية، والبيان الصادر عن مجلس الأمن، والإفادة التي تقدم بها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، كما تمّت مناقشة عدد من المستجدات على الصعيد الداخلي.

وأكّد المجلس أنّ في الساحة اليمنية معتدياً واحداً، وهو من يمارس القتل والحصار على المدنيين، وهو الذي انقلب على الدولة والسلطة الشرعية التي تسعى حالياً بصورة جادة لاستعادة الاستقرار إلى كل المدن والمحافظات، وتعي جميع مسؤولياتها الوطنية تجاه أبناء اليمن.

واستعرض المجلس عدداً من القضايا الخاصة بالقطاع النفطي، واتخذ حيالها عدداً من الإجراءات الكفيلة باستعادة فعالية القطاع النفطي وتحسين أدائه خلال الفترة المقبلة. الرياض - وام

تنمية

شركة صينية تعرض الاستثمار في عدن

استقبل الرئيس عبدربه منصور هادي امس رئيس شركة التصميم الهندسي الصينية لياو لي جوا والوفد المرافق له الذي يزور محافظة عدن في إطار الشراكة والاستثمار التي تتطلع الشركات الصينية لتنفيذها في المحافظة.

واستعرض رئيس الشركة الصينية لياو لي جوا المجالات التي تعتزم الشركة العمل بها في إطار البنى التحتية والطاقة والموانئ وغيرها من القطاعات الحيوية المهمة. صنعاء - البيان

مصدر رفيع لـ البيان: تنفيذ الخطوة يضمن مشاركة الشرعية في المحادثات

التمرّد يبدأ الإفراج عن المعتقلين الأسبوع المقبل

صنعاء - البيان

رضخ الانقلابيون لضغوط الشرعية والتحالف العربي والمجتمع الدولي بخصوص متطلبات الحل السياسي في جزئية المعتقلين، حيث من المقرر أن يبدأ المتمردون إطلاق سراح الدفعة الأولى من المعتقلين بدءاً من الأسبوع المقبل.

وتوقع مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية أن يتم الأسبوع المقبل الإفراج عن دفعة أولى من المعتقلين لدى الانقلابيين ومن بينهم وزير الدفاع اللواء محمود الصبيحي ووزير التعليم المهني عبد الرزاق الأشول تمهيداً للجولة المقبلة من محادثات السلام.

وقال المسؤول في تصريح لـ«البيان»: «وفقاً لما أبلغنا به من قبل الأطراف الدولية التي ترعى عملية السلام في اليمن فإن الانقلابيين سيبدؤون من الأسبوع المقبل الإفراج عن الدفعة الأولى من المعتقلين لديهم، وفي المقدمة اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع وعبد الرزاق الأشول وزير التعليم المهني وآخرون».

تأكيدات دولية

وحسب المسؤول اليمني فإن الحكومة الشرعية مستعدة للمشاركة في الجولة المقبلة من محادثات السلام بعد أن تلقت تأكيدات واضحة من الأطراف الدولية بأن يقوم الانقلابيون بالإفراج عن المعتقلين لديهم قبل الذهاب إلى الجولة المقبلة، وأن الجانب الحكومي أكد لهؤلاء أن مسألة مشاركته في المحادثات مستقبلاً يرتبط بشكل أساسي على إطلاق سراح المعتقلين لدى الانقلابيين.

ولد الشيخ وعبداللهيان

من جهتها ذكرت وكالة أنباء فارس أن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان بحث هاتفياً مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد آخر التطورات السياسية في اليمن ونتائج المفاوضات في سويسرا.

وذكرت أن ولد الشيخ «أشار إلى الظروف الصعبة للتوصل إلى اتفاق شامل وكامل بين الفصائل اليمنية المشاركة في اجتماع سويسرا، وقيم المناخ السائد على المفاوضات في الإجمال بأنه يتجه نحو الأمام».

ونسبت إلى ولد الشيخ القول انه وبرغم التعقيدات والصعوبات القائمة في هذه المرحلة من المفاوضات تمكن الطرفان من التحاور والتوصل إلى اتفاقات ولو محدودة بشأن وقف إطلاق النار وتحرير الأسرى وإجراءات بناء الثقة المتبادلة وتسهيل إرسال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المختلفة باليمن.

وأضاف المبعوث الأممي: «نؤمن بأنه لا حل عسكرياً للأزمة في اليمن. وأنه مع تواصل المفاوضات سيكون التوصل إلى اتفاق شامل وكامل بين الفصائل اليمنية أمراً ممكناً».

البعثات الدبلوماسية

في غضون ذلك، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي أن وزارته تمر حالياً بمرحلة جادة وواضحة يتحدد من خلالها العلاقة مع البعثات الدبلوماسية في الخارج وهي البعثات التي لايزال الكثير من العاملين فيها على علاقة وثيقة بالرئيس المخلوع.

وخلال لقائه في العاصمة المصرية القاهرة امس أعضاء البعثة الدبلوماسية بالسفارة اليمنية والمندوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية أوضح المخلافي أن المرحلة الراهنة تحتاج إلى أن يدرك الجميع وبالخصوص أعضاء البعثات الدبلوماسية في الخارج خطورة المرحلة، وأن يعكسوا الصورة الصحيحة لمجريات الأوضاع التي تمر بها البلاد وأن يضعوا مصلحة الوطن فوق أي اعتبار.

وأطلع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أعضاء البعثة على مستجدات الأوضاع والتطورات السياسية التي تمر بها البلاد في هذا الظرف الاستثنائي، مؤكداً ضرورة تكاتف الجهود المخلصة كافة للتجاوز التحديات والصعوبات الراهنة التي تمر بها.

وقال إن تطورات المشهد الحالي في اليمن يتطلب من الجميع الإحساس بالمسؤولية وإعلاء المصلحة الوطنية بعيداً عن النظرات المناطقية الضيقة أو الحزبية التي يفترض أن يبتعد عنها الدبلوماسي في عمله وسنعمل بكل جد وجهد لإصلاح الدبلوماسية اليمنية والعمل على تقييمها على أساس من العدالة وبما يفرضه القانون وعبر تنفيذ مخرجات الحوار الوطني في هذا الشأن.

ودعا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أعضاء البعثة على بذل الجهود كافة وتذليل الصعوبات تجاه إنجاز مصالح المواطنين اليمنيين والدارسين في القاهرة، مؤكداً أن وزارته ستعمل على معالجة كل ما من شأنه إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه أعضاء البعثة اليمنية في القاهرة.

تعاون

بحث نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبدالملك المخلافي في القاهرة مع رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان المصري محمد فائق مجالات العمل المشترك وتعزيز العلاقات البينية بين اليمن ومصر في مختلف المجالات المتصلة بالسياسة وحقوق الإنسان، وذلك للإسهام في تعزيز التعاون المشترك. وأكد المخلافي أهمية تعزيز العلاقات مع المجلس القومي لحقوق الإنسان ومع الجهات العربية المتخصصة لتوضيح الحقائق والانتهاكات التي ترتكبها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية وجرائمها ضد الإنسانية وحصار المدن واستهداف المدنيين وتجنيد الأطفال في الحروب.

«الهلال الأحمر» تخصص معدات طبية للمستشفيات وطروداً غذائية لـ3266 أسرة

مساعدات إماراتية تتدفق على محافظة المهرة

مستشفى الغيضة في مديرية حصوين يتسلم الدفعة الثانية من المواد الطبية

أبوظبي- وام

عززت هيئة الهلال الأحمر استجابتها الإنسانية تجاه الأزمة اليمنية من خلال تقديم المزيد من المساعدات الغذائية والدوائية والمعدات الطبية للمستشفيات التي تشهد شحا شديدا في هذا المجال.

وقامت فرق الهيئة الميدانية في محافظة المهرة بتوزيع الطرود الغذائية على ثلاثة آلاف و266 أسرة في مديرية حصوين وتضمنت الطرود أهم العناصر الغذائية التي يحتاجها سكان المديرية في الوقت الراهن وذلك ضمن جهود الهيئة المستمرة لتوفير الاحتياجات الإنسانية وتعزيز الأمن الغذائي في المناطق الأكثر تأثراً بالأزمة الحالية.

معدات طبية

وقال بيان لهيئة الهلال الاحمر إن الهلال قدمت دفعة جديدة من المعدات والمستلزمات الطبية لمستشفى الغيضة في محافظة المهرة..وقام ممثل الهيئة بتسليم المعدات لإدارة المستشفى بحضور سالم محمد العبودي وكيل محافظة المهرة للشؤون الفنية وأحمد محمد عفرير مدير عام مكتب الصحة و السكان في المحافظة وكانت الهيئة قد قدمت في وقت سابق الدفعة الأولى من المعدات الطبية والأدوية للمستشفى ما كان له أكبر الأثر في تعزيز خدماته الصحية والقيام بدوره العلاجي والطبي تجاه سكان المحافظة.

وأعرب وكيل محافظة المهرة عن شكر وتقدير السلطات المحلية في المحافظة للجهود الإنسانية الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة لتخفيف وطأة الأحداث الجارية عن كاهل الشعب اليمني الذي يواجه تحديات إنسانية عديدة..مثمناً الدور الذي تضطلع به هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حاليا على الساحة الإنسانية اليمنية خاصة في المحافظات الجنوبية مؤكدا أن تحركاتها الميدانية تركت بصمة واضحة على تحسين جهود الإغاثة وتعزيز قدرات الشعب اليمني على مواجهة ظروفه الطارئة.

■ خلال تسليم دفعة المساعدات الإماراتية في محافظة المهرة | وام

الكويت

وزع الهلال الأحمر الكويتي الدفعة الرابعة من المساعدات الاغاثية لمحافظتي الضالع ولحج بالتعاون مع المنظمات الإنسانية والتي ساهمت بشكلٍ كبير في سرعة وصول المساعدات إلى المتضررين. وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي في تصريح له أن الجمعية مستمرة بتوزيع المساعدات الإغاثية في اليمن منذ بداية الأزمة, مشيراً إلى ان المساعدات وزعت في الضالع وشملت توزيع 10 آلاف سلة غذائية ومثلها مواد نظافة و5 آلاف من أدوات المطبخ.

ثناء شعبي

من جانبهم أعرب أهالي مديرية حصوين الذين تسلموا المساعدات الغذائية بحضور محمد عامر سدون مدير عام المديرية عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة التي كانت وقفتها مشرفة مع الضحايا والمتضررين.. مؤكدين أنهم لمسوا عن قرب مدى الاهتمام الذي توليه الإمارات لأوضاعهم وظروفهم الإنسانية وأشادوا بالبرامج المتميزة التي تنفذها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن في مختلف المجالات التنموية والصحية والتعليمية والإغاثية والخدمات الضرورية الأخرى كالمياه والكهرباء.

كما وزع فريق الهلال الأحمر الإماراتي في محافظة المهرة الحقائب المدرسية والمستلزمات التعليمية على عدد من المؤسسات التربوية في المحافظة وذلك في إطار الدور الذي تقوم به الهيئة لدعم قطاع التعليم وضمان استمرارية العملية التعليمية التي توقفت فترة طويلة نتيجة لظروف اليمن الحالية.